اتفاقية تعاون إطارية 5+5

بين الجامعات الحدودية التونسية الجزائرية

اتفاقية تعاون إطارية 5+5

بين الجامعات الحدودية الجزائرية التونسية

- استنادا إلى إيمانهم بضرورة تدعيم أواصر الأخوة ورغبتهم المشتركة في تأسيس مناخ من التفاهم والتعاون الجامعي واقتناعا منهم بضرورة تعميق وتطوير التعاون العلمي والتقني والتبادل الاكاديمي بين الجامعات التونسية والجزائرية قصد تنمية تعاون مثمر وبنّاء في مجال التعليم العالي والبحث العلمي إلى النهوض بهذا القطاع ويشمل المجالات ذات الاهتمام المشترك؛
- تنفيذا لمذكرة تفاهم في مجال التعليم العالي والبحث العلمي بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التونسية والتعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية الموقعة بالجزائر بتاريخ 21 ديسمبر 2017،
- تأكيدا على توطيد سبل التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك واستخدام الإمكانات البحثية والفكرية والعلمية للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدين لاسيما في المناطق الحدودية بينهما ؛

فقد حررت هذه الاتفاقية بين كل من :

- **الجانب الجزائري:**
- مدير جامعة الوادي، السيد عمر فرحاتي
- مدير جامعة سوق هراس، السيد محمود بوفايدة
- مدير جامعة تبسة، السيد عبد الكريم قواسمية
- مدير جامعة عنابة، السيد محمد مانع
- مدير جامعة الطارف، السيد سليم حداد
- **الجانب التونسي: .**
- رئيس جامعة قفصة، السيد رشاد بن يونس
- رئيس جامعة قابس، السيد كمال عبد الرحيم
- رئيس جامعة صفاقس، السيد عبد الواحد المكني
- رئيس جامعة القيروان، السيد حمادي المسعودي
- رئيس جامعة جندوبة، السيد هشام السبيعي

اتفقت الاطراف المتعاقدة على ما يلي:

المادة ألأولى : تعمل الأطراف المتعاقدة بصفة تشاركية ووفقا للمستجدات لكلا البلدين في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي على :

- تحديد الأولويات الجديدة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي ذات العلاقة بالتحديات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية في عالم متجدد ؛
- تطوير آليات العمل المشتركة ؛
- تقييم نتائج التعاون والشراكة.

المادة الثانية : العمل على دعم الجودة بالتعليم العالي والسعي لمواكبة المعايير الدولية المعتمدة في مجال التكوين والبحث وتركيز آليات التقييم والاعتماد من خلال تطوير الاستشراف والبرمجة والتسيير الذي يشمل اعتماد التعاقد وتركيز منظومة التصرف حسب الاهداف وتنظيم انظمة المعلومات الخاصة بالتعليم العالي والبحث العلمي.

تعمل الاطراف المتعاقدة على الآليات الكفيلة بتفعيل وتحفيز التعاون في المجالات التالية:

1/ مجال التعليم العالي:

- إحداث شهادات مشتركة أو مزدوجة في الاختصاصات ذات الأولوية المشتركة، وإعداد برامج مشتركة وتطوير القدرات للاستعداد لمهن المستقبل لمواءمة متطلبات الثورة الصناعية وتعزيز ثقافة الابتكار والمقاولاتية ؛
- الإشراف المشترك على أطروحات الدكتوراه وبعث مدارس دكتوراه مشتركة وتوأمتها ؛
- إبرام اتفاقيات شراكة لدعم حركية الطلبة والأساتذة والإداريين في الاتجاهين ؛
- تطوير منظومة التربصات ومشاريع نهاية الدراسة، لاسيما ربطها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ؛
- إقامة التظاهرات العلمية وتشجيع التعاون في مجال المنشورات الجامعية العلمية والبيداغوجية ؛
- تطوير الشراكة في ميدان الاعتماد وتقييم مسالك التكوين.

2/ مجال البحث العلمي والابتكار والتطوير التكنولوجي:

- تحديد مواضيع بحثية مشتركة وجديدة ؛
- إعداد وتنفيذ حسب الإمكانيات المتاحة، لبرامج مشاريع بحث مشتركة ؛
- المشاركة في طلبات العروض الثنائية لتمويل مشاريع البحث المشتركة التونسي الجزائري مع تحيين أولوياته وتوسيع مجالاته ودعم موارده المالية ؛

- دعم المشاركة التونسية الجزائرية في برامج البحث الممولة في اطار التعاون متعدد الاطراف من خلال تعزيز التنسيق بين الهياكل المعنية بالبرامج الدولية لاسيما الاوروبية للبحث العلمي والابتكار ؛
- العمل على وضع اطار تنظيمي لاستقبال الباحثين ما بعد الدكتوراه (Post-Doctorat) بمؤسسات البحث العلمي بكلا البلدين ؛
- المساهمة في ايجاد سبل تمويل مشاريع بحث تنافسية في مجالات بحث ذات أولوية مشتركة ؛
- توأمة هياكل البحث.

3/ مجال الحوكمة وتطوير القدرات :

- إقامة شراكة في مجال التعليم الافتراضي والتكوين المزدوج، خاصة في مجال هندسة التكوين والمحتوى ومعايير الجودة ؛
- تكثيف التكوين البيداغوجي للمدرسين وتنويعه عبر الندوات وحلقات التكوين البيداغوجي على مستوى الجامعات ؛
- تبادل الخبرات والبرامج في تطوير الحوكمة في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ؛
- تبادل الخبرات عن طريق دورات تكوين في مجال تثمين نتائج البحث العلمي والاستعمال الامثل للتجهيزات العلمية في الاتجاهين ؛
- ارساء شراكة حقيقية في مجال التكوين عن بعد بين الجامعة التونسية ونظيراتها الجزائرية على أن تنطلق هذه الشراكة في مرحلة أولى بتكوين المكونين ؛
- تبادل المعلومات حول التكوين الذي توفره جامعات البلدين وتحديد الضوابط البيداغوجية وقوانين التعليم العالي المنظمة لها ؛
- العمل على تطوير الجاذبية والمرئية الدولية للجامعات ؛
- تطوير التكوين المشترك للإطارات الجامعية في مجال آليات الجديدة للحكومة وتطبيق نظم الجودة والاعتماد ؛
- تطوير التعليم عن بعد وآلياته التقنية ؛

يتم تنفيذ الانشطة العلمية والاكاديمية المتفق عليها ضمن اتفاقيات خصوصية وبرامج تنفيذية تبرم تنفيذا لهذه الاتفاقية، وتعرض على سلطة الاشراف لإبداء الرأي قبل التوقيع.

المادة الثالثة : يعمل مختلف الاطراف على تطوير الشراكة بين المؤسسة الجامعية والاوساط المهنية ودعم الصلة بينهما وبين محيطها من خلال توسيع نطاق العمل الاكاديمي عموما وفي البحوث المجددة خاصة.
دعم الشراكة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي في التكوين والبحث وتطوير آليات البناء المشترك للإجازات وتشريك المهنيين.

المادة الرابعة : يتبادل الاطراف زيارة العمداء والمديرين وأعضاء هيئة التدريس في نطاق لجان فنية مشتركة لتبادل الآراء وإلقاء المحاضرات وإجراء البحوث العلمية والمشاركة في المؤتمرات والندوات وذلك وفق جدول زمني معين وطبيعة حاجيات كل طرف.

المادة الخامسة : يمثل هذا الاتفاق آلية تشجع على تطوير علاقات التعاون بين مختلف الاطراف وتنويعها وفتح آفاق أرحب للتشاور والتعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك حيث يعمل الاطراف على تنسيق الانشطة الاكاديمية والعلمية والثقافية، ويتخذ مختلف الممثلين القانونيين جميع التدابير والاجراءات الكفيلة بتأمين تنفيذ جملة الأنشطة المتفق عليها في نطاق بنود هذا الاتفاق.

المادة السادسة :

يعمل الطرفين على:

- إحداث هيئة عليا متكونة من رؤساء الجامعات 5+5 تجتمع سنويا بالتداول بين تونس والجزائر كما يمكنها الاجتماع عن بعد تعمل على وضع استراتيجية للشراكة وتحديد برامج عمل سنوية ومتابعة تنفيذها ؛
- يشكل الاطراف لجنة ممثلين عنهم للمتابعة والتقييم لتسهيل التواصل وتقدّم اللجنة تقريرها سنويا مع اقتراح مجالات التعديل والتطوير والاستحداث. ويقوم الاطراف بإعداد تقرير لتقييم النشاط يتم إحالته لسلطتي الإشراف للإعلام ؛
- إحداث هيكل مشترك يعنى بإدارة وتسير ومرافقة التبادل الطلابي وتفعيل الإشراف المزدوج ومختلف عمليات التعاون على غرار المشاريع الأوروبية المماثلة.

المادة السابعة : يعمل الأطراف على استكشاف إمكانيات التمويل الضرورية لتفعيل أنشطة التعاون، ويتمّ ذلك في إطار ما تسمح به النصوص التشريعية الصّادرة في الغرض بكلى البلدين ومع احترام الإجراءات المعمول بها.

المادة الثامنة : النتائج المترتّبة على مشاريع البحث العلمي والمعلومات المتعلقة بها والمنفّذة في إطار هذا الاتفاق يتمّ الإعلان عنها ونشرها واستغلالها وفقا لاتفاق مشترك وطبقا للقوانين الدولية ذات العلاقة بحقوق الملكية المفعول بها في كلا البلدين.

كلّ البحوث والمحاضرات ومضامين الدورات المقدّمة من أعضاء الجهتين الأكاديميتين المتعاقدتين بصفة فرديّة أو مشتركة تخضع لحقوق الملكية الفكرية فلا يمكن لأي طرف التصرّف في المضامين المقدّمة سواء بالتقديم أو بإعادة النشر أو باستغلال نتائج أو غيرها إلاّ بعد إذن مسبق من صاحب العمل بعد مراسلة الجهة الأكاديمية المنتمي إليها.

المادة التاسعة : يصبح هذا الاتفاق نافذ المفعول من تاريخ إتمام إجراءات التوقيع على أن يتولى كل طرف إجراءات المصادقة لدى سلطتي الإشراف وتكون مدّته خمس سنوات (05) سنوات يتم تجديده إثر عرض مشروع جديد بين الاطراف وبعد تقييم فترة التعاقد الأول.

يمكن لكل طرف في أي وقت إنهاء العمل بهذا الاتفاق على أن يتمّ إشعار الطرف الأخر كتابيا وبالطرق الدبلوماسية، وفي تلك الحالة يكون الإنهاء بعد ستة أشهر من تاريخ الإشعار.

لا يؤثر إنهاء العمل بهذا الاتفاق على مواصلة المشاريع أو البرامج الجارية في إطارها التي تكون منجزة تماما مع تاريخ انتهائه.

يمكن مراجعة هذه الاتفاقية عن طريق اتفاق مشترك أو بطلب من أحد الطرفين، وفي هذه الحالة فإن التعديلات المتفق عليها يتم إدراجها في إطار ملحق يتم عرضه على مصادقة سلطة الإشراف.

المادة العاشرة : يتم فض النزاعات المرتبطة بتفنيد هذه الاتفاقية وديا أو عبر اللجوء إلى هيئة رؤساء الجامعات 5+5 للبت في الأمر على أن تضع الهيئة مصلحة المنتفعين في المقام الأول وفي حال تعذر حل النزاع يتم حله عبر الطرق الدبلوماسية وذلك للحفاظ على مكانة وسمعة البلدين.

المادة الحادية عشر : اتفقت الاطراف الموقعة على هذه الاتفاقية أن تكون اللغة العربية هي لغة تحرير فصولها، وتبقى عملية ترجمتها إلى اللغة الفرنسية من اختصاص الطرف الثاني، على أن يتمّ اطلاع الطرف الأول على مضمونها المترجم، وفي حال الاختلاف في التأويل حول مضمون تفسيرها تكون النسخة العربية هي المرجع.

يوقع الاطراف على 12 نسخة أصلية، من هذه الاتفاقية لكل منها ذات الحجية القانونية، قصد تمكين كل الأطراف الموقعة من الجهتين على نسخة أصلية منها.

حرر ووقع هذا الاتفاق بـ.....في 21 MARS 2022.....

مدير جامعة الوادي

عمر فرحاتي

مدير الجامعة
أ.د عمر فرحاتي

رئيس جامعة قفصة

رشاد بن يونس

رئيس جامعة قفصة
رشاد بن يونس

مدير جامعة سوق هراس

محمود بوفايدة

مدير جامعة سوق-أهراس
أ.د محمود بوفايضة

رئيس جامعة قابس

كمال عبد الرحيم

مدير جامعة تبسة

عبد الكريم قواسمية

مدير جامعة تبسة
أ.د قواسمية عبد الكريم

رئيس جامعة صفاقس

عبد الواحد المكني

مدير جامعة عنابة

محمد مانع

مدير جامعة باجي مختار عنابة
الأستاذ: محمد مانع

رئيس جامعة القيروان

حمادي المسعودي

مدير جامعة الطارف

سليم حداد

مدير جامعة الطارف
الأستاذ الدكتور: سليم حداد

رئيس جامعة جندوبة

هشام السبيعي